

سورة الحج

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



سورة الحج - آثار حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز
جهانی بهائی - شماره ۴۶۷

فقد كتب الله لكل قرية ينتشر فيها هذا اللوح بان يعيدوا اهلها في ذلك اليوم ويهللوا ويكبروا ويعيشوا باعلى ما عندهم و
يكونن من الشاكرين

هو الباقي الظاهر

فسبحان الذي نزل الآيات بالحق و ينزل بامرہ كيف يشاء لا اله الا هو العزيز المقتدر القدير لن يمنعه شيء عن امره و
سلطانه يفعل ما يشاء في جبروت الامر و الخلق و يحكم ما يريد وله يسجد كل من في السموات و الارض يحى ويميت ثم
يبعث من يشاء من هذا الكوثر العذب المقدس المنير قل تالله ان روح الامر قد ظهر بالحق و اشرق جمال الاحدية عن
مشرق القدس بسلطان مبين و به امتحن الله كل من في ملكوت الامر و الخلق و انه لميزان الله بين السموات و الارضين
قل ان شجرة الطور في هذا الظهور تنطق بالحق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم

قل يا قوم اتقوا الله و لا تختلفوا في كلمة الله و انها قد ظهرت بالحق بامر ينصق عنه كل من في السموات و الارض الا
من شاء ربك العزيز القادر المقتدر الحميد قل انها قد كانت بينكم و تبلى عليكم في كل حين من آيات الله و انتم ما اطلعتم بها
بما اخذتكم الاوهام و كنتم على غفلة مبين كذلك منع الله ابصاركم عن عرفان نفسه بعد الذي كان بينكم بجمال الذي ما
ادرك شبهه احد من الاولين

ان يا عبد اسمع نداء الله عن هذه الشجرة التي ارتفعت على جبل القدس و تنطق بالحق بانه لا اله الا هو العزيز الجميل قل
هذا نداء ما سمع شبهه احد في ازل الازال و لن يسمعه احد الا بان يدخل في هذا الرضوان المرتفع المنيع

ان يا محمد انت بسمع الروح اسمع نداء الله من هذه الورقة المنبثة المتحركة المرتفعة المغنية على هذه الشجرة المرتفعة الاحدية
الالهية و لا تلتفت الى نفس فتوكل على الله ربك و رب العالمين و توجه اليه و لا تخف من احد و لا تكن من الغافلين ثم
اعلم باننا امرناك حين ذهابك عن بين يدينا و وصيناك بوصايا محكم عظيم و منها ما امرناك بان لا تزد عما رأيت في
هجرتك مع الله و لا تنقص عما شهدت و ان هذا كان من امرى عليك و يشهد بذلك كل الوجود و عن ورائه لسان الله



ORIGINAL

الملك العزيز القدير و أنك زدت في اوهام الناس و نقصت عما رأيت من قدرة الله ربك و رب آبائك الاولين ان يا محمد ان اتق الله و لا تتبع هواك و لا تغير نعمة الله على نفسك و على انفس العباد و لا تكن من الجاهلين اتق الله في نفسك ثم اشهد امر الله ببصرك ثم اخرق حجاب الوهم باسمي المقتدر العزيز الحكيم و أنك لو لن تخرق السبحات عن وجه قلبك الى ابد الآبدين أنا ما نمسك زمام الامر و نأمرك بذلك بدوام الله العزيز العليم الى ان تخرق الاجاب و تطلع عن مشرق الامر بقدرة و سلطان بديع ان يا محمد بلغ نفسك ثم بلغ الناس بما طلع الوجه عن خلف السبحات بانوار عز عظيم ثم ذكر الناس بما أمرت من لدى الله و لا تأخر فيه اقل من الحين فاشدد ظهرك بما أمرناك حينئذ في هذا اللوح الدرّ المنير و لا تكن من الذين ما يتبعون الا بما يأمرهم هواهم و يكونون من الخاسرين فاعلم بأن ربك عالم بكل شيء و عنده علم السموات و الارض و غيب ما في جبروت الامر و الخلق و ان هذا الحق ان انت من العارفين لن يشبهه عليه امر و لن يحتاج عنه ما يخطر في صدور الناس و انه لحيط على العالمين اياك اياك يا محمد اسمع قولي و دع كل من في السموات و الارض عن ورائك ثم استقم على الامر باستقامة من عندنا و امر من لدنا و لا تضطرب في نفسك و لا تكن من الخائفين اما رأيت و شهدت سلطان القدرة و القوة و اما اطلعت كيف ظهرت يد الله عن رداء قدس كريم اما رأيت كيف انتقادت الامور لسلطانه و خضعت له اعناق الفراغة و ذلّ عنده كل ذي شوكة عظيم مع الذي كان بين يدي الاعداء في كل صباح و مساء و في كل بكور و اصيل و اما شهدت اعتراف كل العلماء و عجزهم حين الذي استشرقت عليهم انوار العلم و الحكمة من هذا الفم الدرّ الابدع البديع

ان يا محمد فانصف بالله ثم تفكر فيما اشرق بالفضل و لا تتبع هواك و لا تكن من المعرضين طهر نفسك عن حدودات البشر و لا تجاوز عن حكم الانصاف و لا ترتد البصر عن منظر المشرق العلي العظيم ان الله ما جعل لرجل من قبلين و هذا ما نزلناه على محمد العربي من قبل و اظهرناه بلسان عربي مبين صف مرات قلبك لينطبع عليه جمال الله و ان هذا لنصحى عليك و على عبادنا المقربين فوالله قد تمت نعمة الله عليكم و ظهر سلطانه و طلع دليله و جاء برهانه و كلمت حجته ان اتم من الناظرين ان يا محمد انا سترنا وجهنا عنكم في عشرين من السنين و يشهد بذلك انفسكم و ارواحكم و من ورائكم كل من سكن في سرادق الخلد خلف لجج البقاء من هياكل المقدسين و كان الناس مريباً في هذا الجمال بحيث ما عرفه احد منهم بعد الذي كل حضروا بين يديه في كل يوم و سمعوا آياته و شهدوا انواره بحيث احاطت على كل من في السموات و الارض و على الاولين و الآخرين ان يا محمد قد كنت من قبل مبشر الناس بهذا الظهور في التسع بما بشرهم الله به في كل الاواح بل في كل صحف و زبر منير و انا منعناك عن ذلك لان في تلك الايام ما تمت ميقات الله و ما جاء الوعد بما قدر في الواح قدس حفيظ اذ لما تمت الميقات و جاء الوعد امرناك بما اردت من قبل لتكون من الذاكرين امر الذي لن يقوم معه السموات و الارض و هذا ما نزل حينئذ من جبروت الله العلي العظيم

ان يا محمد اولاً غسل نفسك ثم روحك ثم ذاتك ثم جسدك ثم اركانك من هذا الكوثر الذي جرى بالحق من هذا القلم الدرّ القويم ثم غسل به الناس بما استطعت ليظهر به افئدة العارفين ثم اعلم بأن ربك ليقدر ان يبدل كل من في الملك بحرف من عنده و انه هو المقتدر القدير ولكن تأخر في ذلك بما قضى في الاواح و ليمتاز الطيب عن الخبيث و السعيد عن الشقي و يفصل به الموحدون عن المشركين قل تالله ان الفتنة قد جاءت و بها ترجف اركان الناس و تزلزلت عنها قلوب المقربين قل ان الذينهم استنكفوا عن عبادة ربهم اولئك استحبوا العمى على الهدى و الظلمة على النور و اولئك لفي خسران مبين

ان يا محمد ذكر الناس بهذا الحلّ والحرم لأنّ هذا مقام الذي جعله الله مقدساً عن كلّ دنس و مطهراً عن انظر المغلّين و
 أنّك انت فاصعد بهذا الجناح الذي اكرمناك الى مقام الذي تجد كلّ الارض و من عليها في ظلك ثمّ بلغ الناس بما
 امرناك و لا تكن من الصّابرين ثمّ امش بين الناس بنور من لدنا و ان وجدت مقبلاً فاقبل اليه بتمامك و ان وجدت
 معرضاً فاعرض عنه فتوكل على الله الفرد المتعالى العليم الخبير قل يا قوم فارحموا على انفسكم و انفس العباد و لا تسدوا
 ابواب الفضل على وجوهكم و لا تكوننّ من الهالكين و يا قوم لا تفرحوا بما عندكم من الظنون و الاوهام بل فافرحوا بما
 عند الله و انّ هذا لحكم الله عليكم ان اتم من الشّاعرين ثمّ اعلم يا محمد بأنّ المشركين ارادوا ان ينقطعوا نسمات الله عن هبويه
 و يبدّلوا كلمة الله بما امرهم انفسهم و هواهم و لذا حبسونا في هذه الارض التي انقطعت عنها ايدى الآملين ثمّ ارجل
 القاصدين قل الله غالب على امره و قادر على فعله و امره فوق امركم و تقديره فوق تدبيركم يفعل ما يشاء و لن يمنعه شيء
 عن قدرته و سلطانه و أنّه هو الباقي الدائم العزيز القدير فسوف يظهر امره و يعلو برهانه و يرفع سلطانه الى مقام الذي ينقطع
 عنه ايدى المشركين كذلك قصصنا لك من كلّ قصص و فصلنا لك ما كتبا عليه ثمّ هذا النبأ الاعظم العظيم لتقرّ
 بذلك عينك و عيون الذينهم لن ينظروا الا بهذا المنظر الاعترّ الكريم

ان يا محمد فانفخ من روح الحى الحيوان على هياكل العالمين ثمّ انقطع نسبتك عن كلّ ذى نسبة و تمسك بهذه العروة المحكم
 الدرّى المنير لتهبّ منك ارياح الانقطاع على من في الارض اجمعين و اذا وردت ارض القاف ذكر اهلها بما امرناك في
 هذا اللوح لتكون مبشراً من لدنا على المخلصين

ثمّ ذكر من لدنا حرف الهاء ليستبشر في نفسه بشارات الله و يكون من الرّاضين قل يا حرف الهاء أنّك سئلت الله ربك
 في سنين القبل فيما ازلناه بالحقّ بلسان اعجميّ منيع و انا امسكنا زمام القلم في جوابك لما وجدناك في غفلة و سكر عظيم
 فوالله بذلك بكت السّموات و تزلزلت ارض القدس و اندگت جبال العلم و ضاقت صدور المقرّبين قل ان يا هادى أنّك
 باى شيء آمنّت بعلى من قبل و من قبله بمحمد رسول الله و من قبله بابن مريم و من قبله بموسى الكليم و من قبله بخليل
 الرّحمن و من قبله بنوح النّبي الى ان يرجع الرّسالة ببديع الاولّ فات به ان انت من الصّادقين ان كنت آمنّت بهم بما نزل
 عليهم من آيات الله قل تالله هذا لعينها و هذا الجمال جمالم فاشهدوه ان اتم من الشّاهدين و من دون ذلك ملئت الآفاق
 من انوار هذا الاشراق و ظهر سلطان الاسماء بكلّ فضل منيع و قيص بديع قل فوالله يا حرف الهاء قد بكت روحك
 حين الذي خرج هذا السّؤال عن فكك و جرى عن قلبك و أنّك ما عرفت و كنت من الغافلين فاعلم بأنّ ربك حين
 الذي كان في سلطان غيبه لن يدركه الاسماء و لا الصّفات و لا افئدة المرسلين و اذا استقرّ على عرش الظّهور يخدمه كلّ
 الاسماء و الصّفات كعبد الذي يخدم مولاه ان اتم من النّاظرين و هو بنفسه مقدّس عن كلّ ذلك و عن كلّ ما عرفتم و
 هذا ما نزل بالحقّ من جبروت عزّ رفيع اما شهدتم بأنّ كلّ ذلك خلق بقوله و انتم ان لن تشهدوا فانا شهدناه بالحقّ و كتبا
 على ذلك شهيد و علم فاشهد بأنّ الشّمس خلق بامرهم و خلقها الله بالفضل و جعلها سراج عزّه بين السّموات و الارضين و
 كذلك فاعرف كلّ الاسماء في حوله ان انت من النّاظرين و مع ذلك كيف ما رضيت باننا نرجع اسماً من الاسماء الى
 نفسنا بعد الذي اظهرنا عليكم الامر بحجّة مبين و انا خلقنا الاسماء و ملكوتها بسلطان القدرة و القوّة و أنّك منعت موجدتها
 عن اسم منها و كذلك فعلت ان كنت من الشّاعرين و انا عفونا عنك ان تستغفر الله ربك و تكون من التّائبين يا عبد
 اتق الله ثمّ افتح عيناك لتشهد امر الله ببصرك فوالله لن يكفيك اليوم شيء لو تمسك بالاولين و الآخرين الا بان تدخل
 في ظلّ الله و هذا ظلّه قد احاط العالمين قل تالله الحقّ بعد ظهوره لن يكفيكم شيء و لن يغنيكم امر ولو اتم تستدلّون بكلّ ما
 عندكم من تماثيل الغافلين ثمّ اعلم بأنّ كلّما اتم سمعتم قد ظهر بامرى حين الذي كنتم في غفلة و حجاب غليظ و كلّما اتم

ادركتم و علمتم او عرفتم و استدللتم به يرجع بقولى كما رجع فى القرون الاولين قل هل تريدون ان تستروا جمال الشمس
 باكام الغلّ و البغضاء او بسبحات ظنونكم يا ملأ المعرضين او ان تمنعوا بحر الله عن امواجه او نار الامر عن اشتعالها فبئس
 ما اتم ظننتم فى انفسكم و ساء ما اتم فعلتم و تكوننّ عليه لمن العاكفين اياكم يا ملأ البيان ان لا تشركوا بالله و لا تعترضوا
 عليه بما عندكم ذكروا ما وصيتم به فى الصحف و الالواح اتقوا الله و كونوا من المتقين اما كان هذه من آيات الله و اما
 كان هذا الغلام عبده و جماله ثم عزّه و بهآئه ثم امره و ضيآئه و قد اشرق بانوار التى خسف عند اشراقها كلّ الشّمس و
 كيف هؤلاء المظلمين قل تالله انه نزل من سماء الامر و فى يمينه ملكوت العزّة و الاقتدار و يدعو الناس الى رضوان
 القدس و لن يخاف من احد ولو احاطته المشركون من هؤلاء الكافرين قل انه ظهر مرّة باسم بديع الاول ثم مرّة باسم
 الخليل ثم مرّة باسم الكليم ثم باسم الرّوح ثم باسم الحبيب ثم باسم على بالحق ثم باسم الحسين فى هذا الجمال المقدّس المشعشع
 المنير كلّ ذلك نذكر لكم لما وجدنا الناس فى ضعف و الا فوالذى نفسى بيده لالقيناكم من نغمات التى تستجذب عنها افئدة
 ملأ الاعلى و ينصعق عنها من فى جبروت الخلق اجمعين قل يا قوم فارحموا على الذى جآئكم ببرهان الله و حجّته و يدعوكم اليه
 و بما نزل من عنده و ان لن تؤمنوا به دعوه بنفسه و لا تعترضوا عليه و لا تكوننّ من المعرضين اما تشهدون كيف قام بنفسه
 و قام عليه كلّ الملل بكلّ ما عندهم اتنكرون هذا الفضل بعد الذى شهدتم بعيونكم و تكوننّ من الشّاهدين و هو بنفسه ما
 خاف من احد و لن يخاف بحول الله و قوّته و بلغ الامر الى شرق الارض و غربها و ما بينهما من كلّ ذى شوكة و ذى
 سلطنة و اقتدار عظيم لو انتم تستطيعون فاطهروا عن اماكنكم ثم اخرجوا رؤسكم عن بيض الغفلة لتطلّعوا بقدرة الله و بما ظهر
 من عنده و تشهدوا عجزكم و عجز الخلائق اجمعين اما ارتفعت اعلام النّصر و اما ملأ من هذا الاسم اسم الله بين السّماء و
 الارض و اما فديت نفسى فى كلّ يوم و فى كلّ حين قل تالله ما حفظت نفسى فى اقلّ من آن و كنت مشرقاً كالشمس
 فوق رؤوس الاعداء و انتم ما نصرتم الله فى اقلّ من آن و كنتم قاعداً فى بيوتكم و سترتم وجوهكم عن المحبين و كيف هؤلاء
 الظّالمين و مع ذلك اشتغلتم بظنونكم بما امركم به نفسكم و هواكم و كذلك زين الشّيطان لكم اعمالكم و كنتم من العاملين
 قل يا قوم افن يطير فى هواء الرّوح كمن هو يلعب بالطين افن كان مشرقاً فى مقابلة الاعداء كمن يستر وجهه فى الحجبات
 خوفاً من نفسه اذا فانصفوا ان انتم من المنصفين افن كان ماشياً فى فاران القدس كمن كان قاعداً فى البيت فتبينوا يا ملأ
 الغافلين قل تالله ان اقبال كلّ من فى السّموات و الارض و اعراضهم عندى كنداء نملة فى بيداء عرّ و سيع قل لن يرفع
 الى الله ضجيج احد و لا صرخة نفس الا بهذا الاسم الاعظم الاقوم القديم قل تالله الحقّ لن ينفعكم اليوم شئ عما كان و عما
 يكون الا بان تأووا بهذا الرّكن المحكم الشّديد قل ان يا حرف الهاء لو كنت مستطيعاً لامرناك بان تنفق جزاء ما سئلت
 الف الف الف الى ان ينقطع النّفس قنطاراً من الماس بيض لانّ من سؤالك قد هبت روائح الكره و غبار المهمّ على
 العالمين لانّ كلّما نزل من عندى هذا ما استدللتم به بحجّة حجج الله فى كلّ عهد و قرن و عصر و انتم تشهدون بذلك و من
 ورائكم كلّ ذى علم علم فلم قبلت منهم ما ظهر من عندهم و تركت ما ظهر منهم فى قيص اخرى اتؤمن ببعض الكتاب و
 تعترض ببعض و ان هذا لظلم عظيم فوالله قد بكت على عيون الغيب و الشّهادة بما ظننتم فى حقّى و كنتم من الظّانين و فى
 تلك الايام كنت ساتراً نفسى عن المقبلين و المعرضين و سترت نفسى فى الف حجاب لئلا يعرفنى من احد و لئلا يرفع
 ضوضاء المنافقين و كآ بينكم كاحد منكم و بذلك امتحن الله ابصاركم و وجدكم من المحتجبين قل انّ مربى الممكّات و
 موجدكم قد كان فى ثوب الرّعيّة و انتم ما رضيتم بذلك الى ان سجن فى هذا السّجن اذا ظهر بالحقّ و كشف النقاب عن
 وجهه و اشرق عن فجر الله المهيمن العزيز السّلطان المقتدر القدير فلما عادوا المشركون عدنا عليهم و اظهرنا نفسنا بالحقّ ليعلموا
 بانّ الله لن يخاف من احد و لن يشغله شأن عن شأن و لن يمنعه عن سلطانه اعراض المعرضين و سلطنة السّلاطين

ان يا محمد فامر الناس بما امرك الله ثم علمهم بما علمك الله من عنده ثم انصره بقلبك ولسانك وكل ما لك و عليك وله نصر السموات والارض ونصر ما يرى وما لا يرى ونصر العالمين ثم قدرنا في لوح القضاء من قلم الامضاء لمن خطر في نفسه وتوقف في هذا الامر المبدع البديع ومن اراد ان يتوجه الى شطر القدس ويحضر بين يدي الله العزيز العليم و يسمع نداء الله وينظر جماله ويستنشق رائحة الله العزيز المقتدر المتعالى الكبير بان يخرج عن بيته مهاجراً الى الله الى ان يدخل في المدينة التي سمى بدار السلام واذا ورد فيها يكبر الله ربه بلسان السر والجهر الى ان يصل الى الشط واذا وصل اليه يلبس احسن ثيابه ثم يتوضأ كما امره الله في الكتاب

واذا غسل يداه يقول

اي رب هذا ماء الذي اجرته بامرک في جوار بيتک الحرام و كما غسلت يا الهى منه ايدى بامرک غسلنى عن كل دنس و ذنب و غفلة و عن كل ما يكرهه رضاك و انك انت المقتدر القدير

ثم يغسل وجهه ويقول

اي رب هذا وجهى الذى طهرته بارادتك اذا اسئلك بسلطان عز فردائيتك و بدايع اسماء مظاهر امرک بان تطهره عمن سواك ثم احفظه عن التوجه الى غيرك والنظر الى الذينهم لم يقصدوا جمالك الظاهر الطاهر العزيز الكريم

ثم يعبر عن الجسر بوقار الله و سكينته و يكبر الله الى ان يصل الى آخر الجسر اذا يتوجه الى شطر البيت ويقول في اول قدمه

اي رب هذه اول خطوة وضعتها في سبيل رضاك و اول قدم حركته بارادتك و قد هربت يا الهى من كل الجهات الى جهة فضلك و افضالك و فررت عني و عن نفسي و عن كل ما سواك الى شطر جودك و الطافك الهى لا تخيب آملك عن سحاب رحمتك و عنايتك و لا تمنع قاصديك عن غمام مجدك و اكرامك فيها انا يا الهى قصدت بيتك التي يطوفن في حولها سكان ملاء الاعلى و من دونها ارواح المقربين من الاصفياء اسئلك بها و بهم بان لا تمنع بصرى عن بدايع انوار قدس جمالك و لا تحرم وجهى عن ظهورات هبوبات ارياح فجر لقاءك و لا تسد عن قلبي نفحات عز و حيک و الهامك و انك انت ذو الجود و الجبروت و ذو الفضل و الرحمة و الملكوت و انك انت ذو القدرة و القوة و العظمت و انك انت لمن دعاك قريب مجيب

ثم يتبهي الله و يشرع في الطواف و يطوفن حول البيت سبعة مرات و اذا تم عمله و قابل باب البيت يقوم و يستغفر الله سبعين مرة ثم يقول

يا الهى و سيدى لك الحمد على ما اكرمتنى و انعمتنى بحيث اقتنى على مقام الذى لا يرى فيه الا شئونات عز سلطان احديتك و لا يشهد فيه الا بوارق انوار شمس جمالك اسئلك بك و بنفسك بان تخلصنى عن كدورات الدنيا و زخرفها و تحرق عن وجه قلبي حجاب التي منعنى عن الدخول في غمرات البحر عز توحيدك و اجبتنى عن الورود في ميادين قدس و صلک و لقاءك اي رب لا ترجعنى عن باب رحمتك خائباً و لا تطردنى عن بيتك خاسراً اي رب فاغفر لى و لا بوى و اخوتى و اهلى و عشيرتى من الذينهم آمنوا بك و بآياتك الكبرى في مظهر جمالك الاعلى و انك انت العزيز الكريم

ثمّ يمشی بجمال السّكون و يتبّی الله الى ان یصل الى الباب یقوم و یقول

الهی هذا مقام الّذی رفعت فیهِ صوتک و ظهر برهانک و طلعت آثارک و اشرق جمالك و نزلت آیاتک و لاح امرک و رفع اسمک و شاع ذکرک و کملت قدرتک و علت سلطنتک علی من فی السّماوات و الارضین

ثمّ یخاطب البیت و ارضها و جدارها و کلّ ما فیها و یقول

فطوبی لک یا بیت بما جعلک الله موطاً قدمه فطوبی لک یا بیت بما وقع علیک من لحظات عزّ کبریّائه فطوبی لک یا بیت بما اختارک الله و جعلک محلاً لنفسه و مقراً لسلطنته و ما سبقک ارض الّا ارض الّتی اصطفّاها الله علی کلّ بقاع الارض بما رقم من قلبه الحفیظ فطوبی لک یا بیت بما یفصل الله بک بین السّعيد و الشّقیّ من یومئذ الى یوم الّذی فیهِ یتجلّى الرّحمن بانوار قدس بدیع فطوبی لک ثمّ طوبی لک بما جعلک الله میزان الموحّدين و منتهی وطن العارفين و جعلک مقدّساً عن عرفان المبغضین و المشرکین بحيث لن یدخل فیک الّا کلّ مؤمن امتحن الله قلبه للایمان و لن یقدر ان یتقرّب الیک الّا من یهبّ منه رواج السّبحان فطوبی لک بما جعلک الله مخصوصاً للمقرّبین من عباده و المخلصین من بریّته و لن یمسک الّا الذّینهم انقطعوا بکلّهم عن کلّ من فی السّماوات و الارض و لم یکن فی قلوبهم الّا تجلّی انوار عزّ وحدانیته و فی ذواتهم الّا ظهورات تجلّیات قدس صمدانیته و هذا شأن اختصّک الله به و بذلك ینبغی بان تفتخر علی العالمین فطوبی لک و لمن بناک و عمّرك و خدمک و سقی اورادک و لمن دخل فیک و لمن لاحظک و لمن وجد منک رائحة القميص عن یوسف الله العزیز القدير و اشهد بانّ من دخل فیک یدخله الله فی حرم القدس فی یوم الّذی یرتوی فیهِ جمال الهویّة علی عرش عظیم و یغفر کلّ من التجأ بک و دخل فی ظلّک ثمّ یقضی حوائجه ثمّ یحشره فی یوم القیمة بجمال الّذی یرتوی منه اهلها من الاولین و الآخین

ثمّ یکبّ بوجهه علی تراب الباب و ینادی ربّه بنداء کلّ منقطع نادم منیب و یقول

ای ربّ انا الّذی تعدّیت علیک و اعترضت علی جمالك بما شغلّتی نفسی و هوآئی و أنّک انت العلیم الخیر ای ربّ فلما عرفت نفسک استغفرک عمّا کنت علیه و عمّا ظهر من لسانی و خرج عن فمی و خطر فی قلبی و رجعت الیک بکلّی و أنّک انت الغفور الرّحیم ای ربّ لما عرّفنی مواقع امرک و ایقظتني عن نومی و غفلتی اذا خرجت عن بیّتی متوجّهاً الی بیتک و کنت ناظراً الی شطر عنایتک و غفرانک و أنّک انت ارحم الرّاحمین ای ربّ قد جئتک بذنب الّذی کان اثقل عمّا فی السّماوات و الارض و اکبر عن خلق الکونین الی ان قمت بین یدی باب بیتک الّتی ما خاب عنها احد من المذنبین و سجدت ترابها خاضعاً لجمالک و خاشعاً لسلطنتک و متذللاً لحضرتک ای ربّ فارحمنی برحمتک و افضالک ثمّ اجعل لی مقعد صدق عندک و الحقنی بعبادک التّائین ای ربّ فاغفر جریراتی و خطیئاتی و عن کلّ ما اکتسبت ایدای و أنّک انت العزیز الرّحیم

ثمّ یرفع رأسه و یرفع رأسه و یرفع رأسه بهذا الاستغفار العزیز العظیم

ای ربّ استغفرک بلسانی و قلبی و نفسی و فؤادی و روحی و جسدی و جسمی و عظمی و دمی و جلدی و أنّک انت التّوّاب الرّحیم و استغفرک یا الهی باستغفار الّذی به تهبّ رواج الغفران علی اهل العصیان و به تلبس المذنبین من ردّاء عفوک الجمیل و استغفرک یا سلطانی باستغفار الّذی به یظهر سلطان عفوک و عنایتک و به تستشرق شمس الجود و

الافضال على هياكل المذنبين و استغفرک يا غافرى و موجدى باستغفار الذى به يسرعن الخاطئين الى شطر عفوك و احسانک و يقومن المريدين لدى باب رحمتک الرحمن الرحيم و استغفرک يا سيدى باستغفار الذى جعلته ناراً لتحرق كل الذنوب و العصيان عن كل تائب راجع نادى باكى سليم و به يطهر اجساد الممكّات عن كدورات الذنوب و الآثام و عن كل ما يكرهه نفسک العزيز العليم

ثم يدخل البيت بوقار و سکون كأنه يشهد الله فى جبروت امره و ملکوت بيته الى ان يدخل فى الصحن و يحضر فى مقابلة قبة التى كانت مخصوصة باستواء عرش العظمة عليها اذا يرفع ايداه ثم يتوجه طرفه الى شطر افضاله و يقول

اشهد فى موقفى هذا بانّه لا اله الا هو وحده لا شريك له و لا شبهه له و لا ند له و لا ضدّ و لا وزير و لا نظير و لا مثال له و انّ نقطة الاولى عبده و بهائه و عظمته و كبريائه و لاهوته و جبروته و سلطانه و عزّته و ملکوته و اقتداره و عزّه و شرفه و الطافه و به اشرق جماله و ظهر وجهه و طلع برهانه و تمّ دليله و کلت حجّته و لاحت آياته و به حشر كل من فى السموات و الارض و بعث من فى ملکوت الامر و الخلق و به هبت نفحات القدس على العالمين و اشهد بانّ من يظهره الله حقّ لا ريب فيه و يأتى بانوار قدس منبع و به يجدّد خلق السموات و الارض و خلق الاولين و الآخرين فهيناً لمن يدرك زمانه و يدخل بابه و يشرف بلقائه و يطوف فى حوله و يسجد بين يديه و يزور ترب قدميه و يقوم فى محضره و يكون من القائمين ثم يقول اى ربّ هذا بيتک الذى فيه هبت نسّمات جودک و عنايتک و فيها تجلّيت فى سرّ السرّ بكلّ مظاهر اسمائک و مطالع صفاتک و ما اطلع بذلك احد الا نفسک العليم اى ربّ هذه بيتک التى منها ظهرت آيات فضلك على العالمين و فيها ورد عليك ما ورد من المقبلين و المعرضين و انک انت صبرت فى كلّ ذلك بعد قدرتك و سلطانتک و انک انت العليم الحكيم القادر القدير اى ربّ هذا مقام الذى فيه تمثّيت بقديمک القديم و فيه رفعت صوتک و نعماتک ثم ندائک و تغرّداتک البديع المليح اى ربّ هذا مقام فيه استويت على عرش الممکّات و تعلّيت فيه بسلطان قدرتك على كلّ من فى السموات و الارضين اى ربّ هذا مقام الذى توجه فيه طرفک الى شطر جودک و فيه تموجت ابحر القدرة فى كلمتك المکنون المصون الحفيظ اى ربّ هذا مقام الذى كان فيه امرک فى سرّ السرّ و ما تحرّک فيه شفتاک على ما اردت و سترت فيه وجهک المنير و كنت فيه فى غيب الغيب و ستر السّتر بحيث ما عرف نفسك احد من العالمين اى ربّ هذه بيتک التى عروها بعدک عبادک و غاروا ما فيها و نهبوا ما عليها و بذلك هتكوا حرمتک و حاربوا معک فى سرّهم و نقضوا ميثاقک و كسروا عهدک و انت سترت كلّ ذلك و تجاوزت عنهم بعفوک البديع اى ربّ لا تعرّنى عن جميل سترک و لا تنزع عني برد عنايتک و غفرانک و لا تبعدنى عن جوار رحمتک و لا تحرمنى عن کوثر فضلك المنيع اى ربّ قدّسنى عن دونک و قربنى الى نفسك و شرفنى بلفائک و انک انت القادر العالم المدرك الباعث المحيى المميت اى ربّ وفقّنى على ما انت اردته لعبادک المقربين ثم قدّر لى خير ما قدرته لاصفيائک المقدسين

اذا يسكن فى نفسه و يسکت فى ذاته ثم يتوجه بقلبه و سمعه الى شطر البيت ان وجد رائحة الله و سمع ندائه يوقن فى نفسه بانّ الله كفر عنه سيئاته و تجاوز عنه و تاب عليه و يشهد نفسه مثل يوم الذى ولد من امّه و ان ما وجد رائحة الله العزيز القدير يكرّر العمل فى هذا اليوم او فى يوم اخرى الى ان يجد و يسمع و هذا ما قدّر من قلم عزّ حکيم على الواح قدس حفيظ كذلك يفتح الله ابواب الفضل و الجود على وجه السموات و الارض لعلّ الناس لا يمنعون انفسهم عن رحمة الله و فيضه و انّ هذا الهدى و ذكرى من لدنا على العالمين

ان يا حرف الهاء اسمع ما يناديك الله في هذا السجن ولا تلتفت الى شيء فتوكل عليه ثم ادخل في شاطئ اسم عظيم ثم اعلم باننا لما اجبناك من قبل لذا انصحناك في هذا اللوح لتستصح في نفسك وتطلع بما هو المستور عن انظر العالمين فوالله ما اردنا في ذلك الا تنزيهك عن حجاب التقليد وورودك في هذا الرضوان الممتنع المنيع ولتشهد الامور بعينك وتعرف كنز الله الاكبر في هذه الكلمة العظيم قل تالله يا قوم ما انا الا عبد الله وبهائه وادعوك الى الله وبما نزل من عنده وما اريد منكم جزاء و كان الله بيني وبينكم لشهيد اياكم ان لا تتعرضوا بالذي جائكم بآيات الله وحكمه خافوا عن الله ثم عن حدوده لا تكونن من المتجاوزين ان اتبعوا ملة الله ودينه ولا تحتلفوا فيما نزل عليكم وكونوا من المتقين اذا قم يا عبد و تدارك ما فات عنك ليغفر الله بجوده و يلبسك من رداء عز كريم دع الدنيا وما فيها وعليها في ظلك ثم طير في هواء الروح ولا تحف من المشركين اولاً فانقطع في نفسك ثم ادع الناس بالانقطاع لياثر قولك في قلوب الغافلين قدس نفسك عن الدنيا ثم امر الناس بالتقديس عنها كذلك تعظك الورقاء ان انت من العاملين فوالله يا عبد لو تستنشق هذا القميص الذي ارسلناه بايدى المبشرات من تلك الكلمات لتجد منه رائحة الله العزيز المغنى الكريم وتقطع عن الملك وما عليه و تدخل مصر الايقان حين غفلتك عن كل من في الارض اجمعين وتشهد بهذا اللوح كما شهد الله لنفسه بنفسه في جبروت امره بانه لا اله الا هو وان علياً عبده وبهائه على من في السموات والارضين

وانك انت يا محمد اذا كل تبليغك على اسمنا تفحص هناك لتجد الذي سمى بالحبيب ثم ذكره من لدنا وبشره من عندنا ليفرح في نفسه ويكون من الفرحين قل يا عبد فاشكر الله بما حضرت بين يديه وفزت ببقائه وكنت من الفائزين ولو انك ما عرفته حين الذي كنت جالساً بين يديه ولكن الله قبل عنك طاعتك وقدر لك في اللوح اجراً عظيماً فوالله لو تطلع بما قدر لك لتطير من الشوق ولكن ستر ذلك عنك وعن عيون العالمين لحكمة التي كانت في علم ربك وما اطلع به احد الا نفسه وهذا تنزيل من لدى الله العزيز الجليل ثم ذكر الاحباب في هناك من كل اناث و ذكور ومن كل صغير و كبير ثم ذكرهم بهذه الايام التي تغن فيها عندليب القدس في آخر ايامه وتذكرهم باذكار قدس منيع قل يا قوم فاتتوا ما نهيتم عنه ولا تتعدوا عن حدود الله ولا تجاوزوا عما امرتم به في الكتاب اتقوا الله ولا تكونن من الخاسرين ثم اجتمعوا على امر الله وكلمته ولا تحتلفوا في شيء ولا تشركوا بالله وكونوا من الموحدن كذلك قضينا لكم وللذين قضى نحبتهم و كانوا امم امثالكم على انه لا اله الا هو العزيز الفرد الغالب القدير و اذا جمعتم على مقاعدكم ذكروا حزننا وبما ورد علينا ثم سجننا في هذه الارض التي منعت عن دخولها عبادنا المرادين

ثم اعلم يا محمد انا جعلنا هذا اللوح روحاً حياً حيواناً لتنفخ منه على كل ارض و مدينة على قدر ما استطعت عليه لئلا يمسك من ضرر و تعب وانك فاعمل بما امرت على قدر طاقتك ولا تتعب نفسك فوق قدرتك و كن في حفظ و سلامة منيع ثم اعلم بان حضر بين يدينا ورقة من عندك و ذكرت فيها اسماء الذينهم اكرموك في رجوعك عن تلقاء الجمال بامر الله العزيز الغالب العليم الحكيم وبذلك رضينا عنهم و اثبتنا اسمائهم في لوح الذي لن يغادر عنه ذرة من اعمال الخلائق اجمعين ليذكروا الله في انفسهم و يذكروه في ايامهم ويكونن من الشاكرين كذلك مننا عليك وعليهم رحمة من عندنا لهم ولعبادنا الصالحين ثم اشكر الله في نفسك بما جعلناك حاملاً لهذا الفضل الاكبر واختبناك لتبليغه على العالمين وبذلك مننا عليك وعلى نفسك وروحك وعلى آبائك الى ان ينتهي الى البديع الاول وان هذا الفضل مبين فاعرف شأنك في ذلك وبما سقيناك من نحر التي جعلها الله نوراً ثم روحاً ثم لذة للشاربين فاثبت فيما امرت ولا تضع فيما قدر لك وان يمسك فرح في الامر فاشكر الله بارئك وان يمسك من حزن فاصطبر و كن في صبر جميل ان الله يوفى اجور الذينهم صبروا في جنبه ابتغاء مرضاته وانه لا يضيع اجر المحسنين وانا رتلنا هذا اللوح احسن ترتيلاً لك ولمن اراد

الله لنفسه و هذا احسن الفضل من لدنا لعبادنا المؤمنين و الرحمة عليك و على كل من آمن بالله و بما نزل من عنده في
الواح قدس مبين و الحمد لله رب العالمين